

الْحُزْنُ وَالسَّوَادُ لَا بِنِ الرِّضَا الْجَوَادُ
فَلْيُرْفَعْ النِّدَاءُ لَبَّيْكَ فِي الْعَزَاءِ
لَبَّيْكَ يَا جَوَادُ

يَا غَرِيباً يَجْرَعُ الْآلَامَ فِي الْغُرْبَةِ يَا وَحِيداً فِي غَمَارِ الْمَوْتِ لَا يَغِيَا
يَا حَبِيسَ الْقَهْرِ كَمْ قَاسَيْتَ مِنْ كُرْبَةٍ ضَيِّقُوا الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ضَيِّقُوا الدُّنْيَا
صَعْبَةً يَا سَيِّدِي أَرْزَاؤُكُمْ صَعْبَةً كَمْ تَحَمَّلْتُمْ وَمَا لِنْتُمْ لَهَا شَيْئاً
وَالَّذِي جَارَ عَلَيْكُمْ حِقْدَهُ صَبَّه فَبِسَفْكِ الدِّمِّ أَعْدَاءُ الْهُدَى تَحْيَا

وَاکْتَوَى صَدْرُكَ وَالـ دَيْنُ بِالْحُزْنِ اكْتَوَى
وَارْتَوَى قَلْبُكَ مِنْ سَمِّهِمْ لَمَّا ارْتَوَى
مَا هَوَى نَجْمُكَ لَا سَيِّدِي لَا مَا هَوَى
أَنْتَ حَيٌّ وَالَّذِي مَاتَ سُلْطَانُ الْغَوَى

+++

يَا مَنْ سَمَوْتَ لِلْعُلَا بَيْنَ الْعِبَادِ
يَا مَنْ بَنَيْتَ لِلْمَلَأِ دَرْبَ الرَّشَادِ
أَنْوَارُكَ الْبَيْضَاءُ شَعَتْ فِي اتِّقَادِ
وَالْكُونُ يَا جَوَادُ فِي فَخْرِ يُنَادِي

تَمَلَّأُ الْوُجُودَا عِزَّةً وَجُودَا تَمَلَّأُ السَّوَاقِي مَاءَكَ الزُّلَالَا
تَكْسِرُ الْقُيُودَا قَاهِراً شَهِيدَا أَنْتَ أَنْتَ بَاقِي تَقْهَرُ الزُّوَالَا

فَأَنْتَ الشَّهِيدُ وَأَنْتَ الْمَجِيدُ وَأَنْتَ الْكِتَابُ الْقَوِيمُ الْمُنَزَّلُ
وَأَنْتَ الْحَيَاةُ وَأَنْتَ الصَّلَاةُ وَفِيكَ كِتَابُ السَّمَاءِ تَمَثَّلُ
رَقِيتَ الْمَعَالِي أَبِياً رِسَالِي رَأَيْنَاكَ تَاجاً عَلَى الرَّأْسِ تُحْمَلُ
فَأَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنْتَ الْجِهَادُ وَفِيكَ عُرُوشُ الضَّلَالِ تُزْلَزَلُ

علي حمادي

الْحُزْنُ وَالسَّوَادُ لَابِنِ الرِّضَا الْجَوَادُ
فَلْيُرْفَعْ النِّدَاءُ لَبَّيْكَ فِي الْعَزَاءِ
لَبَّيْكَ يَا جَوَادُ

كُلَّمَا ضَاقَتْ بِنَا يَا سَيِّدِي الدُّنْيَا نَشْحَذُ الْعِزَّمَ إِلَى جَنَّتِكَ الْغُرَا
وَالِى قَبْرِكَ نَسْعَى سَيِّدِي سَعِيَا وَبِشَوْقٍ لَمْ يُطَقْ يَا سَيِّدِي صَبْرَا
فُتَبَّتَا عِشْقٍ بَيْنَنَا فَمَتَى اللُّقْيَا فِي قُلُوبٍ نَبْضُهَا قَدْ أَرْهَقَ الصَّدْرَا
يَا أَبَا الْهَادِي وَمَا أَحْلَاهُ مِنْ رُؤْيَا وَحَوَالِيكَ غَدَوْنَا نَلْتَمِ الْقَبْرَا

أَيُّ شَوْقٍ هَزَّنَا إِنَّهَا أَعْلَى الْمُنَى
أَنْ نَرَاكَ سَيِّدَا فِي الدُّنْيَا قَدْ ضَمَّنَا
تَارَةً فِيكَ نَرَى نُورَ عِزٍّ وَسَنَا
تَارَةً فِيكَ نَرَى يَا إِمَامِي وَطَنَا

+++

أَنْتَ السَّمَاءُ الَّذِي يَرْجُو السَّمَاءَا
أَنْتَ الطَّبِيبُ الَّذِي يَرْجُو الشِّفَاءَا
يَا مَنْ إِلَى الْمَلْهُوفِ قَدْ كُنْتَ السِّقَاءَا
وَاللَّضَعِيفِ الْمُبْتَلَى كُنْتَ الدَّوَاءَا

حَبَلْنَا الْمَتِينَ أَيُّهَا الْأَمِينُ هَلْ يَخِيبُ دَاعٍ يَرْفَعُ الدُّعَاءَا
يَا جَوَادُ إِنَّا فِي هَوَاكَ ذُبْنَا وَإِلَيْكَ جِئْنَا نَشْهَرُ الْوَلَاءَا

لِبَابِ الْمُرَادِ رَفَعْنَا الْأَيَادِي وَصَوْتُ الدُّعَا لِلْسَّمَاءِ تَفَجَّرُ
أَغْثُ يَا إِمَامِي وَيَا ابْنَ الْكَرَامِ أَغْثُ يَا حَبِيبَ الْفُؤَادِ الْمُفْطَّرُ
نُنَادِيكَ فَاسْمَعْ فُؤَادًا وَمَدْمَعُ وَنَزْفًا مِنَ الْحُزَنِ قَدْ سَالَ أَحْمَرُ
جَوَادَ الْأَيْمَةِ بِكُلِّ مُلَمَّةٍ نُنَادِي عَلَيْكَ وَمُوسَى ابْنَ جَعْفَرُ

علي حمادي

الْحُزْنُ وَالسَّوَادُ لَابِنِ الرِّضَا الْجَوَادُ
فَلْيُرْفَعْ النِّدَاءُ لَبَّيْكَ فِي الْعَزَاءِ
لَبَّيْكَ يَا جَوَادُ

دَوْلَةٌ مِنْ سَاسِهَا يَا بِنْسَهُ مِنْ سَاسٍ خِطَّةٌ ضِدَّ عَلِيٍّ الطُّهْرِ مَرْسُومَةٌ
تَقْطَعُ الْأَعْنَاقَ ضَرْبًا يُخْمِدُ الْأَنْفَاسَ وَبِهَا كَمْ كَبِدٍ بِالظُّلْمِ مَسْمُومَةٌ
وَالِىَ حَرْبٍ عَلَيَّ تُقَرِّعُ الْأَجْرَاسَ بِيَدٍ لَا تَعْرِفُ الرَّحْمَةَ ، مَشْوُومَةٌ
بَيْنَ تَعْذِيبٍ وَقَتْلِ دَوْلَةِ الْعَبَّاسِ وَبِقَتْلِ عِثْرَةِ الْمُخْتَارِ مَحْكُومَةٌ

مِنْ بَنِي فَاطِمَةٍ شَرَّدُوا مِنْ شَرَّدُوا
وَبِأَقْطَارِ الدُّنَى لِبَنِيهَا بَدَّدُوا
وَبِسِجْنٍ مُظْلِمٍ بِحَدِيدٍ قَيَّدُوا
وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ كَمْ بِنَاءٍ شَيَّدُوا

+++

مِنْ جَعْفَرٍ لِلْكََاظِمِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ
إِلَى الرِّضَا فِي طُوسَ مَوْتًا قَدْ تَقَرَّرَ
وَلِلْجَوَادِ وَابْنِهِ الظُّلْمُ تَكَرَّرَ
وَالْعَسْكَرِيُّ مِنْ أَدَى السِّمِّ تَفَطَّرَ

ضَيَّقُوا الْخِنَاقَا أَعْرَقُوا الْعِرَاقَا مِنْ دِمَاءِ طُهْرٍ فِي الثَّرَى تَسِيلُ
الْيَدُ اللَّيْمَةُ لَمْ تَكُنْ رَحِيمَةً عِنْدَ كُلِّ قَتْلِ يَشْتَفِي غَلِيلُ

بَنُوا بِالْجَمَاجِمِ قُصُورًا لِظَالِمٍ وَشَادُوا سُجُونَ الْعَذَابِ الرَّهِيْبَةِ
بَنُوا بِالضَّحَايَا عُروشَ الْبَغَايَا وَشَنُّوا عَلَى الْآلِ حَرْبًا عَصِيْبَةَ
وَأُمُّ الْمُصَابِ أَتَتْ بِإِنْتِحَابٍ مُصِيبَتُهَا يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةِ
عَلَيْهِمْ تَنُوحُ وَمِنْهَا الْجُرُوحُ تَهْزُ الرِّوَاسِي بِقَلْبِ النَّجِيْبَةِ

علي حمادي

الْحُزْنُ وَالسَّوَادُ لابن الرِّضَا الْجَوَادُ
فَلْيُرْفَعْ النِّدَاءُ لَبَّيْكَ فِي الْعَزَاءِ
لَبَّيْكَ يَا جَوَادُ

قَدْ أَرَادُوا أَنْ يَمُوتَ الْقَلْبُ وَالْفِكْرُ إِذْ بِهِمْ يُحْيُونَ ذَاكَ الْفِكْرَ بِالْغَدْرِ
قِيلَ مِنْهُ يَنْبَغُ الْإِرْهَابُ وَالشَّرُّ قُلْتُ هَذَا مَنَبَعُ السَّلَامِ وَالْخَيْرِ
كُلُّ عَصْرٍ يُقْتَلُ السَّيِّدُ وَالْحُرُّ وَهُوَ حَيٌّ طَيْلَةَ الْأَعْوَامِ فِي الدَّهْرِ
كُلُّ عَصْرٍ مِنْ حُسَيْنٍ يُذْبَحُ النَّحْرُ صَانِعاً مَنْ دَمِهِ جَيْشاً إِلَى النَّصْرِ

أَمَلُوا أَنْ يُطْفِئُوا نُورَهُ لِلْأَبَدِ
إِذْ بِهِ حَيٌّ بَنَا فِي شُمُوحِ الْأَسَدِ
لَمْ تَمُتْ أَغْصَانُهُ ذَلِكَ الْغَضُّ النَّدِيِّ
هُوَ حَيٌّ بَيْنَنَا ثَوْبَ عِزٍّ يَرْتَدِي

+++

وَيْلٌ لِكُلِّ ظَالِمٍ يَنْشُرُ ظُلْمَهُ
وَلِلْجَوَادِ ابْنِ الرِّضَا قَدْ دَسَّ سَمَهُ
وَيْلٌ وَوَيْلٌ لِلَّذِي أَثْبَتَ جُرْمَهُ
مُوجِّهاً نَحْوَ بَنِي الزَّهْرَاءِ سَهْمَهُ

فِي غَدٍ سَيَنْدَمُ وَهُوَ فِي جَهَنَّمَ فَالْجَلِيلُ أَقْسَمُ فِي الْكِتَابِ الْأَعْظَمِ
وَبَنُو مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَانِ تَسْعُدُ وَالْعَذَابُ يَشْتَدُّ لِمَنْ أَهْرَقَ الدَّمَ

وَوَعْدُ السَّمَاءِ إِلَى الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الشَّيْعَةِ الْحُرَّةِ الْجَعْفَرِيَّةِ
سَتَاتِي الْبَتُولُ إِلَيْهِمْ تَقُولُ أَلَا فَادْخُلُوا فِي جَنَانِ الزَّكِيَّةِ
صَبَرْتُمْ وَفُزْتُمْ وَفِينَا وَفَيْتُمْ وَهَذَا جَزَاءُ الْقُلُوبِ الْوَفِيَّةِ
مَعِيَ فِي الْجَنَانِ لِنَيْلِ الْأَمَانِي فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ

علي حمادي

الْحُزْنُ وَالسَّوَادُ لَا بِنِ الرِّضَا الْجَوَادُ
فَلْيُرْفَعْ النِّدَاءُ لَبَّيْكَ فِي الْعَزَاءِ
لَبَّيْكَ يَا جَوَادُ

صَاحِبَ الْعَصْرِ وَهَذَا جَدُّكَ الْهَادِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ يَنْعَى فَقَدَ وَآلِيهِ
دَمْعُهُ مِنْهُمْ مَنْ حَرَّ أَكْبَادِ مَا الَّذِي يُطْفِئُ جَمْرَاتِ مَآسِيهِ
مَدَدَ الْمَوْلَى غَرِيباً فَوْقَ أَعْوَادِ حَوْلَهُ مَنْ حَوْلَهُ حُزْناً يُنَادِيهِ
حُجَّةَ اللَّهِ وَذِي شِيعَةٍ بَغْدَادِ حَضَرَتْ عِنْدَ ابْنِهِ الْهَادِي تُوَاسِيهِ

وَعَلَى الْمُغْتَسِلِ جَاءَ أَبْنَاءُ عَلِي
يَسْكُبُونَ الْمَاءَ بَلْ وَدُمُوعَ الْمُقَلِّ
غَسَّلُوهُ كَفَّنُوهُ وَهُمْ فِي وَجَلِ
مَقْتَلِ الْمَنَا يَا لَهُ مِنْ مَقْتَلِ

+++

يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ وَفِي هَذِي الْعَشِيَّةِ
إِنَّا تَذَكَّرْنَا غَرِيبَ الْغَاضِرِيَّةِ
فِي السَّطْحِ ذَا مُمَدَّدٍ يَا لِلرَّزِيَّةِ
وَذَاكَ فِي الْبِيدَاءِ تَحْتَ الْأَعْوَجِيَّةِ

إِنَّهَا الرِّزِيَّةُ تُشَبِّهُ الرِّزِيَّةَ إِنَّمَا حُسَيْنٌ فَاقَ فِي الْبَلَاءِ
رَأْسُهُ مُقَطَّعٌ جِسْمُهُ مُبْضَعٌ لَيْسَ مِنْ مُصَابٍ مِثْلَ كَرْبَلَاءِ

فَقُمْ يَا إِمَامِي وَيَا ابْنَ الْكِرَامِ فَأَنْتَ الْمُعَدُّ لِثَارِ الْأَيْمَةِ
فَالُ الضَّلَالِ غَدَتْ لَا تُبَالِي بِسَفْكِ الدِّمَاءِ بِلا أَيِّ رَحْمَةٍ
فَأَنْتَ الْمُحَامِي بِوَجْهِ الظَّلَامِ وَمَنْ ذَا سِوَاكُمْ سَيَكْسِرُ ظُلْمَهُ
وَأَنْتَ الْمُؤَمِّلُ إِلَيْنَا تَعَجَّلْ فَأَنْتَ إِلَى أُمَّةِ الْعَدْلِ خِيَمَةَ

عَلِي حَمَّادِي